20 November 2012
Arabic

الدورة السابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: متابعة وتنفيذ

استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ

برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة

للدول الجزرية الصغيرة النامية

مشروع قرار مقدم من مقررة اللجنة، عايدة هودجيتش (البوسنة والهرسك)، بناء على
مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/67/L.19

متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل
التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد إعلان بربادوس^(١) وبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول
الجزرية الصغيرة النامية^(٢) وإعلان موريشيوس^(٣) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس،
٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18، والتصويبان)،
الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة
النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع
A.05.II.A.4، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

الرجاء إعادة استعمال الورق

برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٤) و خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٥)، بما في ذلك الفصل السابع بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٦)، المعقود في نيويورك يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٩٨/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وجميع قراراتها السابقة بشأن هذا الموضوع،

وإذ تعيد تأكيد الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٧)، والتي تضمنت دعوة إلى عقد مؤتمر دولي ثالث معني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤، ودعت الجمعية العامة إلى أن تحدد في دورتها السابعة والستين طرائق عقد المؤتمر،

وإذ تشير إلى أن لجنة التنمية المستدامة هي المنتدى الحكومي الدولي الرئيسي المعني برصد تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، مع التسليم بأن الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة لا يزال قيد التطوير في الوقت الراهن،

وإذ تعيد تأكيد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تظل حالة خاصة في مجال التنمية المستدامة بالنظر إلى مواطن الضعف التي تنفرد بها، ومن بينها صغر حجمها وبعدها وضيق قاعدة مواردها وصادراتها وتعرضها للتحديات البيئية العالمية والصدمات الاقتصادية الخارجية، بما في ذلك مجموعة كبيرة ومتنوعة من الآثار الناجمة عن تغير المناخ والكوارث الطبيعية المحتمل أن يزداد عددها وشدها، وإذ تلاحظ بقلق أن الاستعراض الخمسي لاستراتيجية موريشيوس خلص في نتائجه إلى أن الدول الجزرية الصغيرة النامية أحرزت تقدما أقل مما أحرزته معظم المجموعات الأخرى، بل وتراجعت من الناحية الاقتصادية،

(٤) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٦) انظر القرار ٢/٦٥.

(٧) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

لا سيما فيما يتصل بالحد من الفقر والقدرة على تحمل الديون، وأن ارتفاع مستوى سطح البحر وغيره من الآثار الضارة المترتبة على تغير المناخ ما زال يشكل خطرا كبيرا على الدول الجزرية الصغيرة النامية وجهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، ويمثل للعديد منها أشد الأخطار التي تهدد بقاءها وقدرتها على الصمود، بما في ذلك احتمال فقدان بعضها لإقليمها، وإذا لا يزال يساورها القلق لأنه في حين أحرزت الدول الجزرية الصغيرة النامية تقدما في مجالات المساواة بين الجنسين والصحة والتعليم والبيئة، كان التقدم الذي أحرزته بوجه عام صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية متفاوتا،

وإذ تدرك ضرورة النهوض بتنمية القدرات الإقليمية والوطنية للحد من أخطار الكوارث، بوسائل منها تعزيز عمليات تقييم المخاطر ونظم الإنذار المبكر، وكذلك تعميم وتأهيل المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية، بطرق منها مواصلة تنفيذ إطار العمل المتفق عليه دوليا للحد من أخطار الكوارث، وهو إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث^(٨)،

وإذ تحيط علما بإعلان القادة المعتمد في اجتماع رؤساء الدول والحكومات لتحالف الدول الجزرية الصغيرة، المعقود في نيويورك، في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢،

١ - **تحيط علما** بتقارير الأمين العام عن الاستعراض الخمسي لاستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٩)، واستعراض الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٠)، والتوصيات المحددة لتعزيز تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١١)؛

٢ - **تعيد تأكيد** الالتزام باتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لمعالجة مواطن ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية، بسبل منها تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس تنفيذًا مستدامًا، وتشدد على الضرورة الملحة لإيجاد حلول إضافية لتذليل التحديات الرئيسية التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق العمل بصورة متضافرة

(٨) A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ٢.

(٩) A/65/115.

(١٠) A/66/218.

(١١) A/66/278.

لمساعدتها في الحفاظ على الزخم المحقق في تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس وتحقيق التنمية المستدامة؛

٣ - **تعيد تأكيد** قرار عقد مؤتمر دولي ثالث معني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، في عام ٢٠١٤، على نحو ما دعت إليه الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بالاستناد إلى برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس وأيضاً الفصل السابع من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، مع التسليم بأهمية اتخاذ إجراءات منسقة ومتوازنة ومتكاملة للتصدي للتحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال التنمية المستدامة؛

٤ - **ترحب** بالعرض الذي تقدمت به حكومة ساموا لاستضافة المؤتمر الدولي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤؛

٥ - **تقرر** أن يضطلع المؤتمر بما يلي:

(أ) إجراء تقييم للتقدم المحرز حتى الآن والثغرات التي ما زالت تعتري تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وذلك باستخدام وسائل منها التقارير المتاحة والعمليات ذات الصلة؛

(ب) السعي إلى تجديد الالتزام السياسي لدى جميع البلدان من أجل العمل بفعالية على تلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية ومعالجة مواطن ضعفها بالتركيز على اتخاذ إجراءات عملية وملموسة لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ، بوسائل منها حشد الموارد والحصول على المساعدة لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ج) تحديد التحديات الجديدة والناشئة والفرص المتاحة في مجال التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية وسبل ووسائل معالجتها، بما في ذلك عن طريق تعزيز الشراكات التعاونية بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والمجتمع الدولي؛

(د) تحديد الأولويات في مجال التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية بغية أخذها في الحسبان، حسب الاقتضاء، عند إعداد خطة الأمم المتحدة الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٦ - **تقر** بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية قد أثبتت التزامها بالنهوض بالتنمية المستدامة، وعملت لهذا الغرض على تعبئة الموارد على المستويين الوطني والإقليمي رغم محدودية قاعدة مواردها، وترحب بما قدمه المجتمع الدولي من تعاون ودعم منذ أمد طويل،

حيث اضطلع بدور مهم في مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على إحراز تقدم في معالجة مواطن ضعفها، وفي دعم الجهود التي تبذلها في مجال التنمية المستدامة؛

٧ - تدعو إلى مواصلة الجهود وتعزيزها لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ، وإلى النهوض بالدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية بما يتماشى مع التحديات المتعددة، القائمة منها والمستجدة، التي تواجهها هذه الدول في سعيها إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

٨ - تؤكد على أهمية مواصلة النظر، من الناحية المواضيعية، في متابعة استراتيجية موريشيوس وتنفيذها؛

٩ - تقرر أن تعقد، في عام ٢٠١٣، اجتماعاً تحضيرياً إقليمياً في كل منطقة من المناطق الثلاث التي تقع فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٢)، وكذلك اجتماعاً تحضيرياً إقليمياً لكافة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بغية تحديد وصوغ المساهمات التي ستقدم إلى المؤتمر، مع العمل على تعزيز الاتساق والتكامل مع الأعمال التحضيرية الأخرى إلى أقصى حد؛

١٠ - تقرر أيضاً أن تصدر عن المؤتمر وثيقة سياسية موجزة ومركزة واستشرافية وعملية المنحى؛

١١ - تقرر كذلك أن تجرى الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية والأقليمية والمواضيعية بأكثر الأساليب فعالية وأحسنها تنظيمًا وأوسعها مشاركة، وأن تقوم، لهذا الغرض، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، من خلال وحدتها المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية، ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، كل في إطار ولايته وفي حدود موارده المتاحة، بتوفير الدعم الضروري للمؤتمر ولعمليته التحضيرية؛

١٢ - تدعو رئيس الجمعية العامة إلى إطلاق أعمال العملية التحضيرية الحكومية الدولية في نهاية عام ٢٠١٣ من أجل النظر في الهيكل الإداري وكذلك المسائل التنظيمية الأخرى المتعلقة باللجنة التحضيرية، والدعوة إلى عقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية في أوائل عام ٢٠١٤؛

(١٢) المحيط الأطلسي والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي؛ ومنطقة البحر الكاريبي؛ والمحيط الهادئ.

١٣ - تقرر أن تواصل النظر، في دورتها الثامنة والستين وقبل نهاية عام ٢٠١٣، في طرائق عقد المؤتمر وشكله، وفي سبل تنظيمه بأكثر الأساليب كفاءة وفعالية؛

١٤ - توافق على عقد المؤتمر على أرفع مستوى ممكن وتضمينه جزءاً رفيع المستوى؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل الدعم المناسب لأنشطة العملية التحضيرية للمؤتمر وكذلك للمؤتمر نفسه، وأن يكفل التعاون فيما بين الوكالات ويضمن المشاركة الفعالة والاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة، وكذلك استخدام الموارد بكفاءة، بغية تحقيق أهداف المؤتمر؛

١٦ - تقرر أن تكون المشاركة في المؤتمر ولجنته التحضيرية مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء الوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن تسري على اجتماعات اللجنة التحضيرية الأنظمة الداخلية للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك الترتيبات الإضافية التي حددها المجلس لعمل لجنة التنمية المستدامة في مقره ٢١٥/١٩٩٣ المؤرخ ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٣ و ٢٠١/١٩٩٥ المؤرخ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، وأن تنظر اللجنة التحضيرية في النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر وتعتمده مع مراعاة الممارسة المتبعة في الجمعية العامة ومؤتمراتها؛

١٧ - تدعو الجهات المعنية، بما فيها منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها والمؤسسات المالية الدولية والمجموعات الرئيسية الوارد ذكرها في جدول أعمال القرن ٢١^(١٣)، إلى المشاركة بصفة مراقب في المؤتمر وفي اجتماعات اللجنة التحضيرية؛

١٨ - تدعو إلى مشاركة الأعضاء المنتسبين إلى اللجان الإقليمية في المؤتمر وفي اجتماعات اللجنة التحضيرية، بالصفة نفسها التي تم تحديدها لمشاركتهم في المؤتمرين العالميين للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقودين في عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٥؛

١٩ - تدعو الأمين العام إلى القيام بتعيين أمين عام للمؤتمر في أقرب وقت ممكن؛

٢٠ - تحث الجهات المانحة الدولية والثنائية، وكذلك القطاع الخاص والمؤسسات المالية وغيرها من المؤسسات والجهات المانحة الأخرى التي بوسعها تقديم الدعم، على توفير الدعم للأعمال التحضيرية للمؤتمر عن طريق تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني لدعم

(١٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

الإعداد للمؤتمر ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية، مع إعطاء الأولوية للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك تغطية تكاليف تذاكر الطيران بالدرجة الاقتصادية، وبدل الإقامة اليومي والمصروفات الثرية في محطات السفر والوصول، وتدعو إلى تقديم تبرعات لدعم مشاركة البلدان النامية في العمليات التحضيرية الإقليمية والدولية وفي المؤتمر نفسه؛

٢١ - **تؤكد** على ضرورة مشاركة المجتمع المدني بصورة فعالة، وبخاصة المنظمات غير الحكومية وسائر المجموعات الرئيسية، وتدعو إلى تقديم تبرعات لدعم مشاركة مجموعات رئيسية من البلدان النامية، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، في العمليات التحضيرية الإقليمية والدولية وفي المؤتمر نفسه؛

٢٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية"؛

٢٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والستين، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.